

Distr.: General  
18 February 2010  
Arabic  
Original: English



مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الثالثة عشرة  
البند ٦ من جدول الأعمال  
الاستعراض الدوري الشامل

رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٠ موجهة من الممثل الدائم لقبرص  
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

بناءً على تعليمات من حكومة جمهورية قبرص، يشرفني أن أشير إلى المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الموجهة من البعثة الدائمة لتركيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (A/HRC/13/G/4) يطلب فيها تعميم مذكرة متصلة بالعملية الحكومية الدولية المتمثلة في الاستعراض المتعلق بجمهورية قبرص الذي أجراه الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل في جلسته السادسة المعقودة يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩.

إن موقف جمهورية قبرص في هذه القضية معروف جيداً. والمذكرة التركية المشار إليها آنفاً تؤكد بعبارة لا لبس فيها بأن الغرض الوحيد من قرار تركيا بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل المتعلق بجمهورية قبرص هو التشكيك في الوجود الفعلي للدولة قيد الاستعراض. وبذلك تكون تركيا قد تصرفت تصرفاً تعمدت فيه انتهاك المبادئ الأساسية للاستعراض الدوري الشامل، كما وردت في مرفق قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥ بشأن بناء مؤسسات المجلس، وهو أن "الاستعراض الدوري الشامل ينبغي أن يجري بطريقة موضوعية وشفافية وغير انتقائية وبناءة وغير تصادية وغير مُسيّسة". وكانت الادعاءات التركية أيضاً غير متسقة مع العنصر الجوهري للأسس التي يقوم عليه الاستعراض، والوارد في قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٥، ألا وهو ميثاق الأمم المتحدة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن تركيا، بادعائها المثير للسخط بأن الدولة الطرف في الأمم المتحدة موضع الاستعراض غير موجودة، تكون قد استخفت بالعملية التي قام بها الفريق العامل في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر برمتها، وكذلك بمبادئ الاستعراض نفسه، التي تبين، في

جملة أمور، أن "الاستعراض الدوري الشامل ينبغي أن يُشرك البلد موضع الاستعراض مشاركة كاملة". إن العمل الذي قامت به تركيا لا ينطوي على إهانة للبلد موضع الاستعراض فحسب، بل هو مضر أيضاً بمصداقية آلية الاستعراض الدوري الشامل.

أما عن فحوى المذكرة التركية المشار إليها أعلاه، فإن حكومة جمهورية قبرص ترفض جميع النقاط الواردة فيها رفضاً مطلقاً، لأنها تنتهك ما يزيد على ١٠٠ قرار لمجلس الأمن عن الحالة في قبرص انتهاكاً صارخاً.

وسأكون ممتناً لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثالثة عشرة لمجلس حقوق الإنسان في إطار البند ٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) أندرياس هاجيكريسانتو